

الأحد الرابع والعشرون للسنة: يسوع هو المسيح المنتظر (مرقس 8: 27-35)
أ. د. لويس حزبون

يتمحور انجيل الأحد حول موضوع لقب "المسيح". ومن هنا الأسئلة التالية:

(1) ما هو مفهوم لقب "المسيح" في العهد القديم؟
كلمة المسيح مشتقة من لفظة מָשִׁיחַ في العبرية والآرامية، وأمّا اللفظة اليونانية فهي "خريستس" Χριστός والمسيح تعني الممسوح وهو يربط شخص المسيح برجاء أبناء الشعب العبري في العهد القديم والجديد. في العهد القديم كانت لفظة المسيح (الذي مسح) تنسب إلى الملك والنبى والكاهن. كانت المسحة الإلهية تُكرّس الملوك من أجل رسالة مرتبطة بقصد الله نحو شعبه. بهذه المسحة يُصبح الملك "مسيح الله" (2 صموئيل 19: 22)، أعني شخصاً مكرساً يجب على كل مؤمن أن يقدم له إكراماً دينياً (1 صموئيل 24: 7). أمّا مسح الأنبياء فلم يكونوا عادة مكرّسين لوظيفتهم بمسح الزيت، إلا بطريقة عارضة. مثلاً أن الله أمر إيليا بأن "يمسح أليشاع نبياً بدلاً منه" (1 ملوك 19: 16). أمّا مسح الكهنة فيعود إلى بعد السبي؛ فكان يُمنح المسح عظيم الأحرار (خروج 29: 7) وجميع الكهنة (خروج 28: 41).

(2) ما هو موقف العهد الجديد من لقب "المسيح"؟
دهش الناس بقداسة يسوع وسلطته وقدرته، وأخذوا يتساءلون قائلين: "أثرأه المسيح؟" (يوحنا 4: 29)، وألحوا عليه في أن يعلن هو بصراحة عن نفسه "إن كنت المسيح، فقلّ له لنا صراحة" (يوحنا 10: 24). وانقسم الناس إلى قسمين تجاه يسوع بكونه المسيح. "فوقّع بين الجمع خلاف في شأنه" (يوحنا 7: 43). فمن جهة، اتفقت السلطات اليهودية على أن تطرد من المجمع كل من يعترف بأنه هو يسوع هو المسيح (يوحنا 9: 22). ومن جهة أخرى، اعترف الكثيرون صراحة بأنه هو المسيح، أولهم تلاميذه، (يوحنا 1: 41)، ثم مرثا في الوقت الذي أعلن أنه القيامة والحياة (يوحنا 11: 27). ويضفي جواب بطرس "أنت المسيح" (مرقس 8: 29) طابعاً رسمياً خاصاً. إلا أن هذا الجواب، لا يزال ناقصاً، لأن هذا اللقب "المسيح" معرّض أن يفهم في إطار تطلع إلى ملك زمني سياسي كما حدث بعد معجزة الخبز والسمكتين" (يوحنا 6: 15).

(3) ما هو موقف الكنيسة من لقب "المسيح"؟ على ضوء قيامة يسوع
لم تتردد الكنيسة في الإعلان أن يسوع هو "المسيح" Χριστός . ويظهر يسوع هكذا باعتباره ابن داود الحقيقي (متى 1: 1)، خُبل به بقوة الروح القدس " (لوقا 1: 35) ليُربث عرش داود أبيه (لوقا 1: 32) "قد جعله الله رباً ومسيحاً" (أعمال الرسل 2: 36). وأصبح هذا اللقب "المسيح" في زمن الرسل اسم علم ليسوع. ولم تتردد الكنيسة الأولى في الاعتراف ليسوع بأرفع الألقاب، ألا وهو لقب الرب (أعمال 2: 36)، و"المسيح الرب" (لوقا 2: 11)، و"ربنا يسوع المسيح" (أعمال 15: 26)، وهو ابن الله بالمعنى الحصري (رومة 1: 4)، وهو الإله الحق (رومة 9: 5).

أخبار الرعية والبلد

*المغادرون: الثلاثاء 2018/9/4 غادر السى كاليفورنيا السيد خليل متى كيلة برفقة زوجته عبير راجي كيلة. الثلاثاء 2018/9/11 غادرت إلى أوهايو السيدة سلوى فهيم جاسر رفيدي - رافقتهم السلامة جميعاً.

*الزائرون: الخميس 2018/9/4 قدم من كندا السيد حرب نجيب ياسر، الثلاثاء 2018/9/11 قدم من تناسي السيد يعقوب إبراهيم بربار برفقة زوجته ناهدة السخلة الأربعاء 2018/9/12 قدم من كاليفورنيا السيد هيثم يعقوب عنكي - أهلاً وسهلاً بالجميع بين أهلهم وفي بلدتهم.

*المواليذ: الخميس 2018/9/13 زُرق السيد شادي تادرس حنايا وزوجته ميشال بمولودتهما الجديدة أسمياها " صوفيا "، مبروك وتتمنى لها أن تنمو في السن والنعمة والفهم والحكمة والحظوة عند الله والناس.

*العماميد: 2018/9/15 نالت الطفلة نايا بهيج جريس مسلم سر العماد المقدس في كنيسة العذراء سلطنة السلام - مبروك.

*الأكاليل: الأحد 2018/9/9 تمّ في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في بيرزيت إكليل الشاب خالد سليمان صايح على الأتيسة تالا تشارلي طواشة من رام الله - مبروك.

إبراز الوعد المريمي: قامت الأخت سلفيا حنايا بمناسبة عيد انتقال العذراء إلى السماء بتاريخ 2018/8/16 بإبراز الوعد المريمي كما قامت الأخت اريج صايح بمناسبة عيد ميلاد سيدتنا مريم العذراء بتاريخ 2018/9/8 بإبراز الوعد والانضمام إلى الأخوية المريمية لاتخاذ مريم العذراء اما لهما فينموا فيهما المسيح الرب، وتحملاه إلى العالم وإلى النفوس المحتاجة. مبروك لهما في خدمة الكنيسة لمجد الله وخلص النفوس.

*زيارة وفد الماني للرعية: الثلاثاء 2018/9/11 زار المطران Rudolf Voderholzer يصحبه وفد الماني مكوّن من 254 فرداً ومن بينهم جوقة تتكوّن من 85 مرّمن بإشراف المعلم Roland Buchner حيث واشتركوا في القداس الإلهي والتقوا مع رؤساء البلدية: السيدة حنان امسيح، والدكتور جوهر صايح والسيد حسيب كيلة والسيد منصور داود والسيد انطون يعقوب سعد وفارس الأرض المقدسة السيد رولند بيكرنج وبعد لقائهم مع كاهن الرعية حيث دار النقاش حول تاريخ بيرزيت ومعالمها الأثرية وأهميتها في فلسطين، ثم تناولوا وجبة الغداء في مطعم جفرا وتابخوا مسيرتهم إلى جبل الزيتون، علما انهم اختاروا القدس وبيت لحم وبيرزيت للتضامن مع الشعب الفلسطيني بالصلاة والترانيم الروحية. وقد غطّى التلفزيون الألماني هذه الزيارة التاريخية.

برنامج الاسبوع وفعالياته من 2018/9/16 إلى 2018/9/23

الأحد 16/9/2018: الأحد الرابع والعشرون من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

• ذكرى الأربعين لوفاة مارغريت إبراهيم عابد.

• تدريب خدام الهيكل في تمام الساعة 9:00 صباحاً قبل القداس.

• تدريب على التراتيل مع الشماس والأخت مريم بعد القداس مباشرة.

الاثنين 17/9/2018: القداس الساعة 6:00 مساءً. ذكرى سمات القديس فرنسيس.

الثلاثاء 18/9/2018: القداس الساعة 6:00 مساءً.

• ساعة سجود في تمام الساعة 6:30 مساءً تتخلله بركة القربان المقدس.

• اجتماع لجنة السيدات الساعة 5:00 مساءً.

الأربعاء 19/9/2018: القداس الساعة 6:00 مساءً.

الخميس 20/9/2018: القداس الساعة 7:15 صباحاً.

• اجتماع براعم مدرسة الأحد الساعة 4:30 – 6:00 مساءً ع الأخت مريم.

• اجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً تحت اشراف الأخت هنرييت.

الجمعة 21/9/2018: قداس احتفالي الساعة 6:00 مساءً.

• خطوبة الشاب أدهم جورج مسلم على الأنسة روزاليا فكيكتور غزالي في قاعة النادي

الأرثوذكسي / رام الله الساعة 6:00 مساءً.

السبت 22/9/2018: القداس الساعة 6:00 مساءً.

• اجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية.

• اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية

• لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع الأخت مريم والشماس مايكل.

الأحد 23/9/2018: الأحد الخامس والعشرون من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

• تصوير التلفزيون الفلسطيني لقداس الأحد.

دعوة لتناول الغداء في بستان الدير

الأحد 16/9/2018 تتشرف لجنة سيدات الرعية دعوتكم لحضور القداس وتناول طعام الغداء في بستان دير اللاتين بمناسبة يوم المسن العالمي الساعة 1:00 بعد الظهر. حضوركم تشريف لنا.

Parish Site: www.birzeitchurch.ps

Facebook: Louis Hazboun الرعية

Email: <abunalouis@birzeitchurch.ps>

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: من اين استقى مرقس انجيله؟

الجواب: ان انجيل مرقس هو مختصر امين لكراسة بطرس الذي عمل معه مرقس كمترجم لتعليمه من اللغة الآرامية الى اليونانية. ويشهد على ذلك بابياس، أسقف هيرابوليس في فريجيا (نحو 125-130) و " ان مرقس، الذي كان يترجم ما يقوله بطرس، كتب حرفياً كل ما تذكره، لكن دون ان يتبع ترتيب ما قاله الرب، فهو لم يسمع الرب ولم يكن تلميذاً له، بل كان تلميذاً لبطرس في وقت لاحق. وكان بطرس يعلم بحسب الحاجة دون ان يعتمد الى ترتيب خطب الرب. فكان هم بمرقس الوحيد الا ينقص شيئاً مما سمعه والأ يزيد عليه امراً. وقد ورد على لسان ايريناوس في ليون في القرن، ان مرقس كتب ما كان قد بشر به بطرس.

السؤال الثاني: ما هو موقف المسيحيين من الفقراء؟

الجواب: ان محبة الفقراء علامة مميزة للمسيحيين في كل الأزمنة. لا يكفي الفقراء بعض الحسنات بل لهم حق المطالبة بالعدالة، على المسيحيين واجب خاص في توزيع أموالهم. ويسوع هو مثالنا في محبة الفقراء. ويقول القديس يوحنا الذهبي الفم " ان لا نشارك الفقراء في خيراتها، يقودنا الى سلبهم والى انتزاع الحياة منهم. ان الخيرات التي نملكها ليست لنا بل لهم ". أعط الفقراء تصبح غنيا يقول المثل العربي. غالباً كان الام تريزا تأخذ على انفراد كل من الراهبات الطالبات في جمعيتها. وكانت تطلب من كل منهن ان تفتح يدها اليمنى، ثم تبدأ بإغلاق كل إصبع على حدة، مرددة قول يسوع " فلي قد صَنَعْتُمُوهُ " (متى 25: 40). وكانت هذه الكلمات أفضل تمرين في جهادهن الداخلي ضد الاشمنزاز والكراهية في خدماتهن للمرضى والفقراء والمنازعين.

السؤال الثالث: متى يحل عيد راس السنة لليهود والمسيحيين والمسلمين؟

الجواب: عيد راس السنة العبرية لعام 5779 وذلك بدء خلق العالم
عيد راس السنة المسيحية في التقويم الغريغوري واليولياني لعام 2018 وذلك ذكرى ميلاد الرب يسوع.

عيد راس السنة المسيحية في التقويم القبطي او التقويم السكندري لعام 1735 ذلك مع تغيير التقويم المصري عام 283 قبل الميلاد.

عيد راس السنة الهجرية لعام 1440 لهجرة الرسول من مكة الى المدينة المنورة.